

التطور الكبير الجزء الثامن والسبعين

وكمالة الرد على ادعاء تطور الحوت

من حيوانات ثدييه برية عادة للمياه

Holy\_bible\_1

قدمت في الجزء السابق خرافة ادعاء تطور الدب الى الحوت عن طريق اتساع فمه التي قالها

دارون وأيضا خرافة ادعاء تطور البقرة الى الحوت. ولكن لا تزال تبقى مشكلة من اين اتى الحوت

كحيوان ثديي بحري لأنه لا يزال عكس التطور لان المفترض في التطور ان الأسماك تطورت

لبرمائيات التي تطورت لزواحف برية ثم تطورت لثدييات برية فكان من المفترض ان نجد

الحيوانات الثديية هي كائنات برية فقط ولكن وجود ثدييات بحرية هو يؤكد التصميم. وهم يرفضوا

هذه النتيجة. فلابد ان يتمسكوا بادعاء ان حيوان ثديي بري عاد للمياه وتطور للحوت.

وعرفنا ان دراسات جينية كثيرة حاولت ان تجد جد للحوت وفشلت. فاي كائن موجود الان سيدعوا

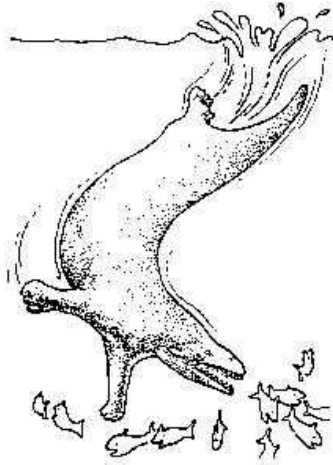
انه جد الحوت سهل ان نقارن جيناته وأيضا نقارنه تشريحيا ونثبت خطأ هذا الادعاء.

فللتهرب من هذا غيروا كلامهم وقالوا انه كائن اخر مندثر اسمه باكيسيتوس *Pakicetus*

ليكون صعب مقارنته جينيا

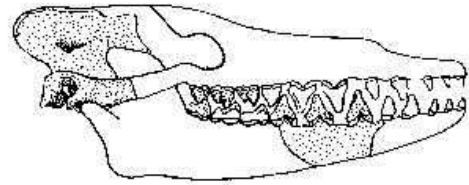
ويرسموه بهذه الطريقة

## Whale 'evolution'?



*Pakicetus* reconstruction

Gingerich, 1983 *J. Geol. Educ.* 31:140-144



What was found

Gingerich et al., 1983, *Science* 220:403-406.

مع ملاحظة ان ما وجدوه في البداية والذي بنوا عليه ادعاء انه جد الحوت هو فقط جزء صغير

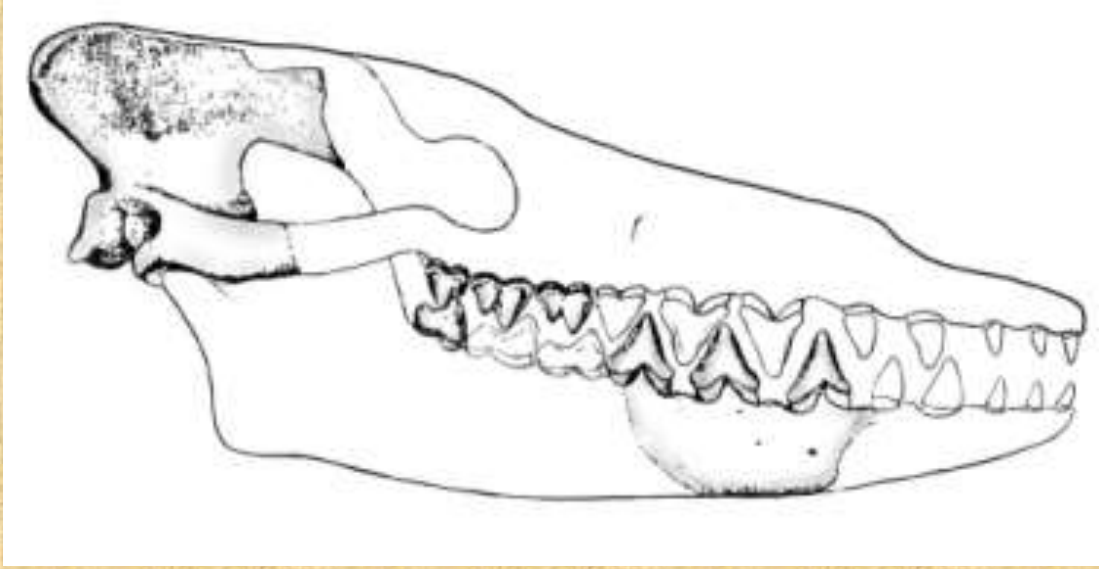
من الفك السفلي وعلوي

ورغم هذا كانوا يصوره بهذه الطريقة



وهو بناء على فرضيتهم بعد تطور الاسماك الي برمائيات الي زواحف الي ثدييات أحد هذه الحيوانات الثديية البرية وهو باكيسيتوس الذي بدا يعود الي المياه مرة ثانية وتطور في العديد من المراحل حتى أصبح حوت ورغم ان لي اعتراض على كل مرحلة مثلما قدمت سابقا في موضوع الدب والبقرة ولكن ابدا من مرحلة باكيسيتوس الذي ادعوا أنه نصف حيوان بري نصف حوت ولكن هذا غير صحيح فهو لم يكن يعوم ويغطس كما ادعوا ولكن عظمة الجمجمة التي وجدوها فقط





فهو ليس بمعروف حتى نوعه بعد. بل كل هذه المعلومات هي افتراضات فقط وبقية الجمجمة هي

صناعة بشرية



اما بقية العظام التي يعرضوها ويدعوا انها عظامه فهي تجميعات مختلفة من عظام وجدت في

اماكن مختلفة

واخيرا اكتشف هيكل كامل واتضح انه ليس بالشكل الذي ادعوه



بل حيوان بري



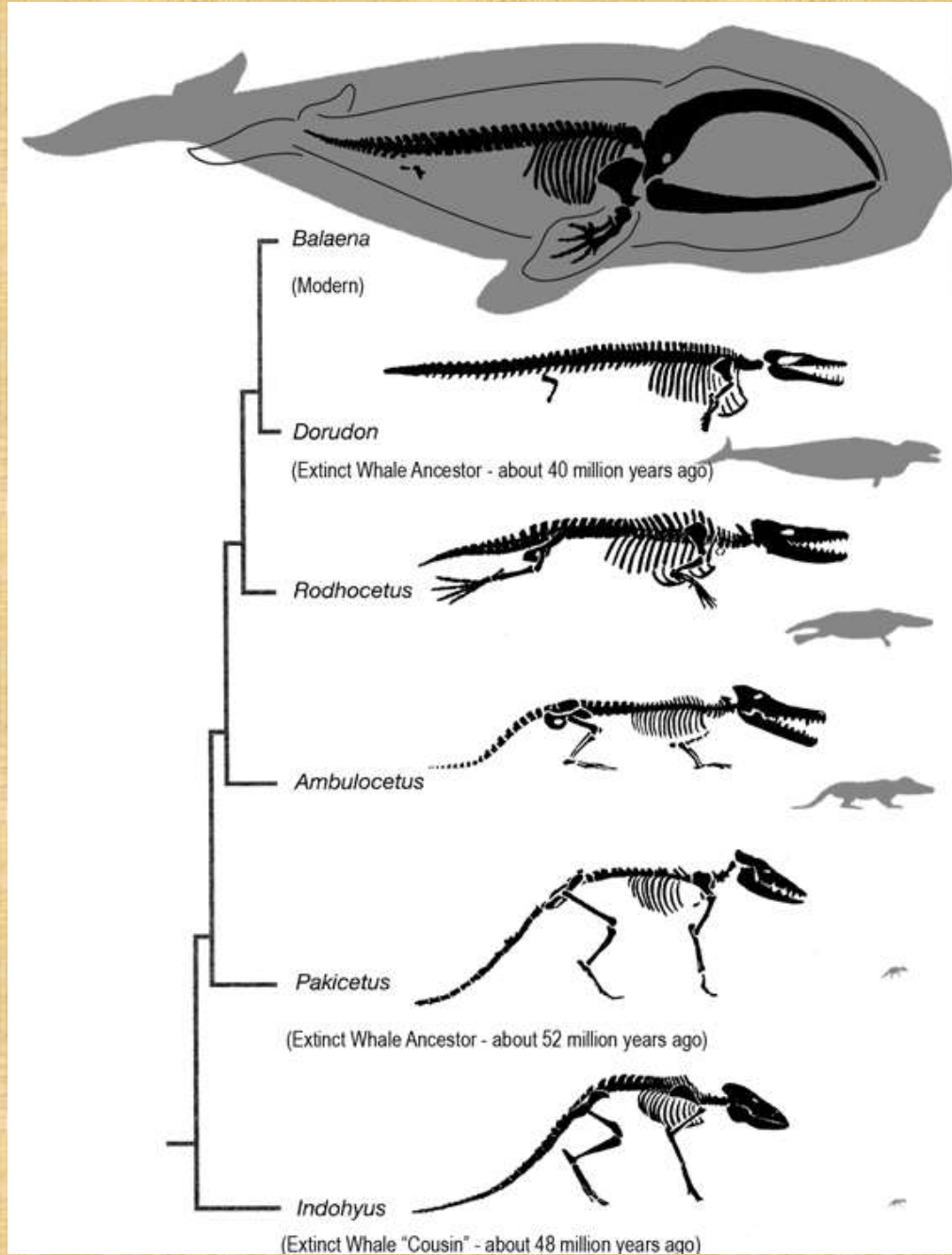
www.123d.com



تخلوا الطلبة التي انخدعت في كل هذه السنين بانه فعلا مرحلة وسيطة بسبب رسمة لشيء لا يعرفوه ويدعوه فقط.

واتضح انه حيوان بري فقط فهو حيوان ارضي كامل لا يغطس ولا يسبح في البحار كما ادعوا ولكنه حيوان يشبه الكلب الي حد ما. فهذا اتضح انه ليس مرحلة وسيطة وليس ما بين الحوت وما بين الثدييات البرية ولكنه بري كامل

فما كان منهم كالعادة الا انهم بدؤوا يغيروا ويعدلوا ما يقولوه وبدؤوا يضعوا فرضيات اخري كمراحل وسيطة كثيرة لان المرحلة الوسيطة التي ادعوا ثبت انها خدعة



ولكن دك جيري: قال هذا لا يثبت اي شبيء عن التطور مثله مثل كثير جدا من الحيوانات التي لا

يوجد اي دليل بها على تطور او غيره.

ولا يوجد عندنا أي دليل انهم تطوروا لبعض ام هم أجناس مستقلة واندرت.



وفي حالة الحوت أهملوا تماما فرق الحجم الضخم بينه وبين اي كائن ارضي ادعوا انه مرحلة من

## مراحل تطور الحوت

وهذه المراحل المزعومة بها نفس الإشكاليات التي قدمتها في ادعاء تطور الحصان من اختلاف عدد الاضلع وعدد الفقرات الظهرية وغيره الكثير.

أيضا بها نفس الإشكاليات التي قدمتها في الجزء السابق من موضوع فقرات الرقبة التي المفترض

تكون ضمرت تدريجيا لتختفي تماما والذي شرحت به كيف هذا مرتبط بأسلوب تنفس وغيره فلا

يصلح ان أقول ان حيوان تطور وفقد فقرات رقبة فجأة او تدريجيا كأمر بسيط. بل لو تطرقنا الى

الجينات المختلفة التي تنتجهم. كيف كان يطور التنفس والسير او العوم او غيره اثناء هذا

التطور المزعوم بما يناسب الضمور هذا. هذا بغض النظر عن الالام المبرحة. مع ملاحظة ان أي

مرحلة غير مكتملة في ضمور او اختفاء فقرة هو غير قادر ان يتحرك او يتنفس جيدا أي

معيوب. فلماذا انتخبت الطبيعة المعيوب؟

بل لو دخلت في التنظيم العضلي الذي يحتاج يتطور في نفس الوقت مع الفقرات وأيضا الاعصاب

وبخاصة التي تمر في الفقرات والتي تتفرع منها وأيضا الاوعية الدموية التي تمر بها ولها. وكل

هذا لا بد ان يحدث في نفس الوقت بصدف تتعدى حد الاستحالة. وأيضا ليس في فرد بل في

فردين مختلفين ذكر وانثى وبالصدفة البحتة يكونوا في نفس الزمان وأيضا بالصدفة يكونوا في

نفس المكان ويتقابلان وينجبان بالصدفة البحتة والانتخاب يسود نسلهما وينقرض السابق. اترك

الحكم للقارئ.

ما قلته ليس عن الرقبة فقط بل عظام كل الجسم ليتحول تدريجيا من هيكل عظمي كائن بري بشكله المعروف الى كائن أسطواني الشكل عملاق. أي عدم اكتمال ولو لشيء صغير في المراحل الوسيطة هو قاتل.

وأيا عظام اليد والانف ونظام التنفس الكارثي وغيرها

ولكن لن اكرر كل هذا رغم انه لوحدده كافي لنفي هذه الادعاءات الخاطأ

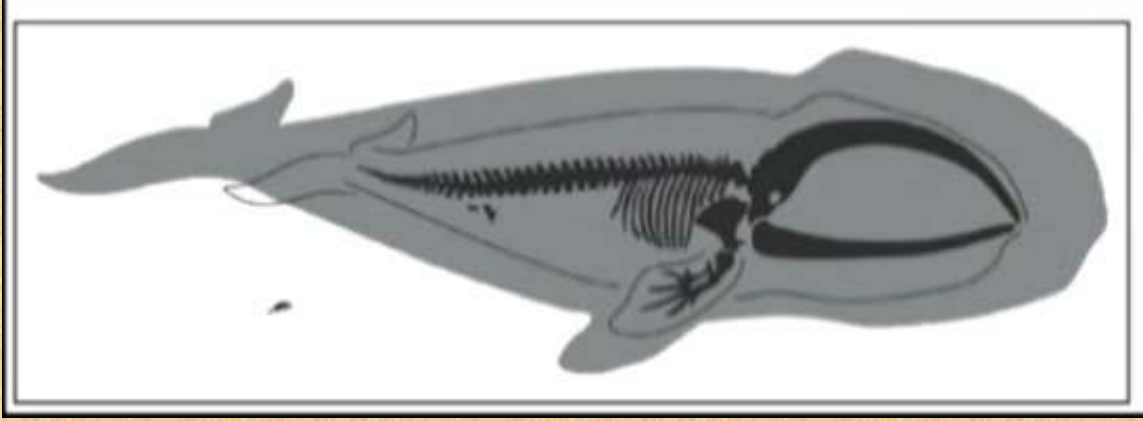
المراحل التي قدموها

فالاول هو في حجم قنفذ او خنزير من الأنواع الصغيرة



هو ويسمي اندوهايوس

مقارنة بالحجم بينه وبين الحوت



فكيف تطور هذا القنفذ الي حجم الحوت؟ الاجابة لا يوجد اجابة

مثل تماما تطور الديناصور من برمائي وعند السؤال عن فرق الحجم لا يوجد اجابة

بل أستطيع ان أقول يوجد ادلة عكسية وهي ان الجينات الكثيرة جدا التي تتحكم في حجم كل عضلة هذه منظومة غاية في التعقيد. لا يوجد طفرة تؤدي الى كائن تكبر فيه كل العضلات وأيضا العظام بطريقة متناسقة. فحتى الاكروميجالي نجد انه يحدث تشوه في الفك وتباعد الاسنان.

فكيف يكبر في الحجم تدريجيا من الناحية الجينية؟ هل يستطيع أحد مؤيدي التطور ان يقدم لي إجابة علمية تفصيلية؟

اما عن الادلة من الحفريات. يوجد تناقض في الادلة اولا ادعوا ان الجمجمة متشابهة وعظام الذن سميكة مثل الحوت واتخذوها دليل علي التشابه واتضح أن هذا غير صحيح

بل الكارثة التي اختاروا هذا الكائن المندر ليتهاشوها وهو مقارنة الذي ان ايه حدثت. لانه في

هيكل مكتشف حديث تمكنوا من استخراج الذي ان ايه وتحليله



ورغم ان هذا إشكالية لوحده لان الاندوهايوس مفترض انه منقرض من 48 مليون سنة فكيف نجد ان الذي ان ايه متبقى والأبحاث العلمية اكدت ان عمر النصف للذي ان ايه هو 521 سنة فقط؟ وقدمتها بمراجع كثيرة سابقا في

### التطور العضوي الجزء الثامن عشر وسرعة تحلل الشريط النووي

ولكن نعبر عن هذا

الكارثة هي ان تحليل الشريط الوراثي دي ان اي بين هذين الكائنين وجد انهم مختلفين تماما.

Indohyus is the closest relative of whales; this **contradicts** most of the data from DNA from the last 12 or 13 years.

University of Calgary. "Is The Hippopotamus The Closest Living Relative To The Whale?." ScienceDaily. ScienceDaily, 19 March 2009.

بل اكشف لكم هنا خدعة من الخداع الكثيرة فيما يقدم لأثبات التطور. وهو ان هذا البحث اول ما

ظهر في 2007 قدم على ان الذي ان ايه يثبت ان الاندوهايوس جد الحوت

وقدمها جي ثيوسين

published in *Nature* in December 2007 by J. G. M. Thewissen, a professor at Northeastern Ohio Universities College of Medicine, and his colleagues.

وقال فيها

الحيوان أكثر قربا الى حيوان منقرض يشبه الخنزير ومعروف بالخنزير الهندي او اندوهيوس

**whales are more closely linked to an extinct pig-like animal, often known as India's pig or Indohyus**

ولكن بروفييسور جيسكا ثيودور وزملائها

**Jessica Theodor, an associate professor in the Department of Biological Sciences at the University of Calgary, and her colleague Jonathan Geisler, associate professor at Georgia Southern University**

درسوا بحثه واكتشفوا انه اخفى بعض الأشياء وأهمل عن عمد بحث مهم للذي ان ايه ينفي تماما ان اندوهيوس له علاقة بالحوت.

فتقول

ثيوسين لم يستخدم دليل الذي ان ايه ولكن استخدم دليل من الحفريات فقط ليخترع شجرة عائلة ويصل لاستنتاج بحثي

**She says Thewissen did not use DNA evidence, instead used fossil evidence alone to create a family tree and reach the conclusion**

والسبب في أن شجرتهم مختلفة هو ببساطة تم عن طريق حذف كل المعلومات الجينية وتركوها خارج المعطيات

**And the reason their tree is so different is simple: by excluding all the DNA information they left out all the data**

الخلافا بدأ بعد اكتشاف حفرة جديدة للاندوهيوس وكتب عنها بواسطة ذي ومجموعته. هذا الحيوان عاش حوالي 48 مليون سنة مضت في المياه وكان يتغذى على اليابسة.

**The controversy began after the new fossil of Indohyus, was discovered and written about by Thewissen and his group. This animal lived around 48 million years ago, lived in the water and fed on land.**

عندما يدرس علماء الاحياء شجرة العائلة المعتاد ان يعتمدوا على الشكل الظاهري بمعنى اخر شكل العظام وأحدث من هذا اظهارات الذي ان ايه بمعنى ان العلماء يستطيعوا ان يستخدموا معلومات الذي ان ايه كوسيلة أخرى لإعادة تركيب شجرة العائلة

**When biologists study family trees, they traditionally rely on morphology, in other words, the shape of bones. More recently, the DNA revolution means that scientists can use DNA data as another tool to reconstruct family trees,**



لكي نحصل على أفضل فهم الباحثين يضموا مصدري المعلومات في تحليل واحد. ولكن ماذا فعل  
ذي ومجموعته هو انهم تركوا تحليل أساسي خارج بحثه، تقول ثيودور.

جيسلر وثيودور يجادلوا ان ترك معلومات الذي ان ايه هو تجاهل معلومات مهمة.

"In order to get the best understanding, researchers combine the two  
sources of data in a single analysis. But what Thewissen and his  
group did, was leave one of the major ones out," says Theodor.

Geisler and Theodor argue that leaving out the DNA data ignores  
important information,

University of Calgary. "Is The Hippopotamus The Closest Living  
Relative To The Whale?." ScienceDaily. ScienceDaily, 19 March 2009.

ما رأيكم في علماء التطور؟ يحذف نتائج الذي ان ايه ليقدم بحث يثبت فيه انه اثبت ان  
الاندوهيوس جد الحوت وهو يعرف ان الجينات اثبتت عكس ذلك. هل هذا هو العلم الذي يقدمه  
التطوريين؟

بل الذي ان ايه لهذا الكائن هو أقرب لكائنات اخري لا تشبهه لا من قريب ولا من بعيد في الهيكل  
العظمي مثل سيد قشطة.

بالإضافة إلى الاختلافات التي بالآلاف بين الهيكلين يجب أن تحدث ليتحول هذا الكائن إلى حوت

مثل بحث جيرى بيرجمان

تغيرات جذرية مطلوبة في الأنظمة والرضاعة والتنفس والغطس وأسلوب التغذية والجهاز العصبي  
والعين (يجب أن يبقوا محميين في المياه) وفي السمع والتحول من مشي للعوام في أسلوب الحياة.

أمثلة أخرى إضافية تشمل

“...radical changes required in the integument system, lactation, breathing, diving, feeding methods, nervous system, eyes (they must be protected in water) and hearing, and transformation from a walking to a swimming mode of life. Some additional examples include

فقد شعر الجسم يصبح أملس وتحول الطرفين الأماميين إلى مجاذيف ويخسر طرفيه الخلفيين

وتطور ذيل للعوام وتحرك الأنف للخلف لأعلى.

الآلاف التغيرات مطلوبة ليتحول كائن رباعي الأقدام بري إلى ثديي مثل السمكة.

وكل هذه الأنظمة متداخلة وتعمل معا بتوحد. فمطلوب تغيير أيضا العلاقة بين كل الأنظمة

مجتمعة

loss of body hair, body streamlining, transformation of forelimbs into flippers, loss of hind limbs, evolution of flukes for swimming, and backward movement of nostrils. Thousands of changes are required to convert a land tetrapod to a fishlike mammal. All of these systems are interrelated and function as a unit, requiring altering the interrelationships of the whole system.”

Jerry Bergman, Whale Evolution: A Whale of a Tale, CRSQ Vol 49, No. 2

وكما قلت في الجزء السابق

تغير اختلاف الالف الأنظمة وكل نظام به مئات والاف الأعضاء والانسجة وغيره أي نتكلم بأقل تقدير 100,000 اختلاف وفرق تشريحي كل منهم يتحكم فيه من عشرات الى مئات الجينات المميزة بين كل منهم. بالإضافة الى أكثر منهم جينات تنظيمية

فليكون هذا الكائن جد الحوت فكل جين مختلف بأكواده التي بالآلاف يحتاج 10 أجيال بأقل تقدير لكيلا أصعب المسألة على التطوريين. أي في 10 أجيال سيظهر جين جديد لهذا الكائن رغم ان هذا لا يحدث أصلا.

فلو جيل له كل 10 سنين ولإنتاج كل جين تعبيرى تحتاج 10 أجيال ولكل جيني تنظيمي ليتحكم في الجين التعبيري 10 أجيال أخرى وكل عضو 10 جينات من كل منهما فيكون بأقل تقدير



$100,000 = 10 * 10 * 10 * 10 * 10 = 1,000,000,000$  أي يجب أن يكون هذا الخنزير من

زمن ضعف ما قبل الكامبريان (زمن وحيدة الخلية فقط) لتبدأ يتطور تدريجيا لحوت بأقل تقدير. ما

رأيكم؟ لماذا لا يردون على هذا؟ ولماذا الجامعات التي تدرس التطور لا تقدم أي ادلة علمية او

حتى تفسير لهذا؟

مع ملاحظة انا قلت 10 جينات فقط وان كل جيل يحدث تغير طفيف وهذا غير صحيح فهو أطول

من هذا بكثير. بل لو أضف لهذا ان من كل 100 طفرة واحدة قد تكون مفيدة أي يصبح ليس

تحتاج بليون بل الى 100 بليون سنة ليتطور الكائن هذا تدريجيا جينيا الى حوت مع ملاحظة

انهم يدعوا ان عمر الأرض هو 4.6 بليون والحياة بالجد الذي ينقسم ذاتيا من 4 بليون بل عمر

الكون من البيج بانج هو 13.7 بليون. أي يجب ان يكون الاندوهيوس من قبل وجود الكون

ليتطور تدريجيا لحوت.

ما رأيكم في هذا الخيال؟ الذي يلقبوه بعلم التطور؟

فهم تركوا كل هذه ومسكوا فقط في عظمة فك. بادعاء الهومولوجي

homology

فايهما أقرب ان يكون خالق الاثنين هو واحد ام يكون هذه الاختلافات الالاف حدثت بطريقة غير

معروفة بطفرات عشوائية مخالفة للطبيعة وكل الأبحاث العلمية ونصدق ان هذا الخنزير الصغير

أصبح حوت؟

مع ملاحظة ان هذا الكم من التغييرات لم يثبت في اي كائن حي حتى الان لإثبات انه تطور

فكيف مثلا يتطور قلب من حجم إصبع الإبهام او ثلاثة اصابع الي قلب في حجم سيارة صغيرة بأربع غرف ونظام شرايين مختلف؟ وكيف تحمل قلب صغير تطور الكائن الي كائن عملاق بقلب صغير قبل ان يتطور قلبه ولو العكس لماذا يتضخم قلبه وهو لا يزال صغير الحجم؟ أي واحد قبل الاخر هو كارثة. هذا بالإضافة الي كل ما قلته سابقا في ادعاء تطور القلب الذي ينفي تماما خرافة التطور.

وكيف يتطور الولادة الهوائية الي الولادة تحت الماء؟ قبل ان يكتمل تطور الجنين هذا قاتل له ولو الاجنة ميتة أي يندثر وليس يتطور. هذا بالإضافة الي كل ما شرحتة سابقا في ادعاء تطور التناسل الذي أيضا ينفي تماما خرافة التطور.

وكيف يتطور الي معدل الرضاعة مثل الحوت الذي يغذي الرضيع بمعدل 8 الي 10 لتر في اقل من دقيقة ليصعد الرضيع الي الهواء ليتنفس ولكيلا يختنق؟ بل كيف يتغير الرضاعة من ان اللبن يخرج عن طريق مص الجنين في الثدييات البرية الي ان في الحوت تضخ الام بنفسها اللبن بسرعه في فم الرضيع؟ كيف يحدث هذا بالطفرات عشوائية؟ ولو جدلا حدث. من الذي تطور الأول هل انتاج اللبن الكثير ام ضخه ام استقبال الرضيع له؟ أي واحد قبل الاخر أيضا هذا مميت للرضيع ويندثر.

وكيف تطور الجهاز التنفسي الذي في هذا الكائن لا يستطيع ان يكتم تنفسه دقائق الي الجهاز التنفسي للحوت الذي يكتم نفسه الي ساعات بل ويغطس ويتحمل ضغط المياه ويصل لاعماق مثل 1650 قدم تحت سطح المياه؟

وشرحت في الجزء السابق موضوع نظام التنفس الذي يجب أن يتغير تغير جذري، الذي يجب ان يتحول في نفس الوقت من النظام اللاإرادي في الكائنات البرية في التنفس (نحن نتنفس لا اراديا فانا لا أفكر في كل نفس اخذه) فيما عدا إراديا كتم النفس وعدم المقدرة على كتم نفسها اراديا لزمن طويل. الى ان تصبح الصورة عكسية تماما في ان الحوت يتنفس اراديا فقط متى يريد وبقيّة الوقت لا اراديا لا يتنفس ونفسه مكتوم.

أي خطوة سابقة للأخرى او غير مكتملة هو لا ينجوا. فيجب ان كل هذه تتم بطفرات عشوائية بحة في نفس الوقت معا بطريقة تتعدى حد الاستحالة في الإحصاء

وكيف يتغير الكليتين بهذه الطريقة لان هذا الكائن البري يحتاج الي كليتين تعمل على التخزين والتبول بطريقة مناسبة مثل اي كائن بري ولكن الحوت لا يحتاج ذلك ولكن يحتاج نظام مختلف تماما للمياه المالحة. وأيضا أي خطوة قبل الأخرى او غير مكتملة هذا مميت من الملوحة والتسمم.

أي خطوة سابقة للأخرى او غير مكتملة هو لا ينجوا. فيجب ان كل هذه تتم بطفرات عشوائية بحة في نفس الوقت معا بطريقة تتعدى حد الاستحالة في الإحصاء وأيضا ليس في كائن واحد بل في مذكر ومؤنث في نفس المكان والزمان وأيضا تحدث بهم تغيرات جسدية وجنسية باستمرار تجعلهما مناسبين للتناسل. هذا بالاحتمالات غير صحيح. فكل هذا يؤكد انها قصص وهمية وخيال وليس علم وان علم التشريح الحقيقي وعلم الجينات ينفي هذه الاساطير ويثبت ان الصحيح علميا هو التصميم والخلق الدقيق من البداية.



لكنهم يصروا على كل هذا الخرافات لنقبل ان سمكة تحولت لكائن بري ومن كائن بري لحوث مائ  
مرة ثانية لكي ينفوا التصميم الواضح الذي يصروا على رفضه.

ولهذا اقر بعض من علماء التطور ان هذا صعب ان يقبل علميا مثل جي تيلور الشهير

تحديدا صعب ان يقبل خطوات بالصدف غيرت بامتداد وقاد الى اشكال حياة جديدة مثل تطور

الطيور من زواحف وغالبا أكثر غرابة عودة الثدييات الى الحياة في المياه مثل حالة الدرافيل

والحيتان

“Particularly difficult to accept as chance processes are those  
prolonged changes which lead to a new lifestyle, such as the  
evolution of birds from reptiles or—perhaps odder—the return of  
mammals to a life in the sea, as in the case of dolphins and whales.”

G.R. Taylor, Great Evolution Mystery (1983), p. 160.

ما رأيكم في هذا الخيال؟ الذي يلقبوه بعلم التطور؟ كل هذا لنفي التصميم الذي يثبت وجود خالق

أكمل في الجزء التالي مفاجئات أخرى تكشف خداع اسطورة تطور الحوت.

**والمجد لله دائما**